



جامعة عين شمس  
كلية الآداب  
قسم الاجتماع

## أثر المشكلات الأسرية على أساليب التنشئة الاجتماعية للأطفال

دراسة ميدانية على عينة من الأحداث المنحرفين في مدينة البيضاء

إعداد

الطالبة: رهام فرج إبراهيم المسماري

للحصول على درجة الدكتوراة في علم الاجتماع

الإشراف

أ.د/محجوب عطية الفاندي

أستاذ شرف علم الاجتماع

كلية الآداب

جامعة عمر المختار

أ.د/مصطفى مرتضى على  
محمود

أستاذ علم الاجتماع

كلية الآداب

جامعة عين شمس

٢٠١٢

جامعة عين شمس  
كلية الآداب  
قسم الاجتماع

## رسالة دكتوراه

أسم الباحث : رهام فرج إبراهيم المسماري

عنوان الرسالة : أثر المشكلات الأسرية على أساليب التنشئة الاجتماعية للأطفال

(دراسة ميدانية على عينة من الأحداث المنحرفين في مدينة البيضاء)

إسم الدرجة : (دكتوراه)

لجنة الإشراف

أ.د/مصطفى مرتضى على محمود      الوظيفة : أستاذ علم الاجتماع

(مشرفاً)

أ.د/محجوب عطية الفاندي

الوظيفة : أستاذ شرف علم الاجتماع جامعة عمر المختار

(مشرفاً)

تاريخ البحث : ٢٠١٢ / /

الدراسات العليا

ختم الجامعة

٢٠١٢ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٢ / /

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠١٢ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٢ / /

## لجنة الحكم والمناقشة على الرسالة

١ - أ.د/مصطفى مرتضى على محمود  
أستاذ علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة عين شمس .  
(مشرفاً)

٢ - أ.د/محجوب عطية الفائدي  
أستاذ شرف علم الاجتماع - جامعة عمر المختار  
(مشرف ثانٍ)

٣ - أ.د/إجلال حلمي أستاذ  
أستاذ علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة عين شمس (رئيساً)

٤ - أ.د/ثروت علي علي الديب  
أستاذ مساعد - كلية الآداب - جامعة المنصورة- قسم علم الاجتماع  
(عضو)

تاریخ التسجیل / ٢٠١٢ /  
تاریخ المنح /

التقدیر العام (مرتبة الشرف الأولى)

# فهرس المحتويات

الصفحات	الموضوع
١	- المقدمة
<b>الفصل الأول</b> <b>إشكالية الدراسة والمفاهيم الأساسية</b>	
٥	- موضوع الدراسة
٩	- أهداف الدراسة وتساؤلاتها
١٠	- إشكالية الدراسة وأهميتها
١١	- مفاهيم الدراسة
<b>الفصل الثاني</b> <b>الدراسات السابقة</b>	
٢٧	- الدراسات الأجنبية
٣١	- الدراسات على المستوى الإقليمي (الدراسات العربية)
٣٦	- دراسات على المستوى المحلي (المجتمع الليبي)
٣٨	- تعقيب على الدراسات السابقة
<b>الفصل الثالث</b> <b>المدخل النظري للدراسة</b>	
٤٢	- الخلفية النظرية لدراسة التنشئة الاجتماعية والأسرة
٤٩	- الاتجاهات المعاصرة لدراسة التنشئة الاجتماعية والأسرة
٥٥	- نحو مدخل سوسيولوجي ملائم للدراسة

الصفحات	الموضوع
<p style="text-align: center;"><b>الفصل الرابع</b></p> <p style="text-align: center;"><b>التنشئة الاجتماعية والأسرة في ظل المتغيرات الاجتماعية والتقافية المعاصرة</b></p>	
<p style="text-align: center;">٥٩</p>	
<p style="text-align: center;">- العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية</p>	
<p style="text-align: center;">٧١</p>	
<p style="text-align: center;">- الأسرة الليبية في ظل المتغيرات الاجتماعية و التقافية المعاصرة</p>	
<p style="text-align: center;"><b>الفصل الخامس</b></p> <p style="text-align: center;"><b>الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية</b></p>	
<p style="text-align: center;">٨٦</p>	
<p style="text-align: center;">- نوع الدراسة</p>	
<p style="text-align: center;">٨٦</p>	
<p style="text-align: center;">- منهج الدراسة</p>	
<p style="text-align: center;">٨٧</p>	
<p style="text-align: center;">- أداة جمع البيانات</p>	
<p style="text-align: center;">٩٠</p>	
<p style="text-align: center;">- مجالات الدراسة</p>	
<p style="text-align: center;">٩٢</p>	
<p style="text-align: center;">- عينة الدراسة ومعايير اختيارها وتحديدتها</p>	
<p style="text-align: center;">٩٢</p>	
<p style="text-align: center;">- تحليل وتفسير البيانات وإستخلاص النتائج</p>	
<p style="text-align: center;">٩٣</p>	
<p style="text-align: center;">- خصائص عينة الدراسة</p>	
<p style="text-align: center;">٩٨</p>	
<p style="text-align: center;">- صعوبات الدراسة الميدانية</p>	

الصفحات	الموضوع
<b>الفصل السادس</b> <b>نتائج الدراسة الميدانية</b>	
١٠١  ١١١  ١١٥	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- واقع أساليب التنشئة الاجتماعية ونمط العلاقات السائدة في إطار أسر الأحداث المنحرفين.</li> <li>- المعوقات والمشكلات الأسرية السائدة في أسر الأحداث المنحرفين.</li> <li>- أثر المشكلات الأسرية على أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بانحراف الأبناء.</li> </ul>	
<b>الفصل السابع</b> <b>مناقشة نتائج الدراسة</b>	
١٢٣  ١٢٥  ١٢٢  ١٣٣	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- مناقشة النتائج على المستوى النظري والدراسات السابقة</li> <li>- مناقشة النتائج على المستوى الميداني وتساؤلات الدراسة</li> <li>- التوصيات والمقترنات</li> </ul>	
<b>المراجع</b>	
١٤٩  --  --	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- استماراة مقابلة الأحداث المنحرفين</li> <li>- ملخص البحث باللغة العربية</li> <li>- ملخص البحث باللغة الإنجليزية</li> </ul>	

## فهرس الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
١٣٥	يبين توزيع عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين حسب العمر.	١
١٣٥	يبين توزيع عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين حسب النوع .	٢
١٣٦	يبين توزيع عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين حسب الديانة .	٣
١٣٧	<b>يبين توزيع عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين حسب التغذية .</b>	٤
١٣٨	يبين توزيع عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين حسب المستوى التعليمي للأب .	٥
١٣٩	يبين توزيع عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين حسب المستوى التعليمي للأم .	٦
١٤٠	يبين توزيع عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين حسب الدخل الشهري للأسرة .	٧
١٤٦	يبين توزيع عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين حسب وجود الأب على قيد الحياة .	٨
١٤٧	يبين توزيع عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين حسب وجود الأم على قيد الحياة .	٩
١٤٨	يبين توزيع عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين حسب زواج الأب بغير الأم .	١٠
١٤٩	يبين توزيع عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين حسب زواج الأم بغير الأب .	١١

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
١٥٠	يبين توزيع عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين حسب إتفصال الأب والأم .	١٢
١٥١	يبين توزيع عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين حسب مكان إقامة الحدث قبل دخول الدار .	١٣
١٥٢	يبين توزيع عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين حسب اهتمام الوالدين بمناقشة الأمور الخاصة بالحدث .	١٤
١٥٣	يبين توزيع عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين حسب رؤية الحدث لطريقة وأسلوب معاملة الوالدين له .	١٥
١٥٤	يبين توزيع عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين حسب أسلوب معاملة الوالدين للحدث عند حدوث مشكلة .	١٦
١٥٥	يبين توزيع استجابات عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين حسب تفرقة الوالدين في التعامل بين الأبناء .	١٧
١٥٦	يبين توزيع عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين حسب كيفية التفرقة في التعامل مع الأبناء .	١٨
١٥٧	يبين توزيع عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين حسب شجار الوالدين مع بعضهم البعض .	١٩
١٥٨	يبين توزيع عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين حسب شجار الحدث مع آخرته .	٢٠
١٥٩	يبين توزيع عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين حسب أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة من قبل الوالدين مع الحدث .	٢١
١٦٠	يبين توزيع عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين حسب معدل المشاحنات الأسرية داخل الأسرة .	٢٢

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
١٦١	يبين توزيع عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين حسب سبب المشاحنات داخل الأسرة .	٢٣
١٦٢	يبين توزيع عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين حسب رؤيتهم لاسهام وسائل الإعلام والفضائيات في حدوث المشاحنات الأسرية.	٢٤
١٦٣	يبين توزيع عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين حسب من حيث كيفية إسهام وسائل الإعلام والفضائيات في حدوث المشاحنات الأسرية .	٢٥
١٦٤	يبين توزيع عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين حسب أثر المشكلات الأسرية على الحدث .	٢٦
١٦٥	يبين توزيع عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين حسب تأثير المشكلات الأسرية على علاقة الحدث بأسرته .	٢٧
١٦٧	يبين توزيع عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين حسب كيفية تأثير المشكلات الأسرية على علاقة الحدث بأسرته	٢٨
١٦٨	يبين توزيع عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين حسب سبب دخوله الدار .	٢٩
١٦٩	يبين توزيع عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين حسب من حيث أثر أسلوب التنشئة الاجتماعية على إنحراف الأبناء .	٣٠
١٧٠	يبين توزيع عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين حسب أسلوب التنشئة الاجتماعية الذي أدى بالحدث إلى السلوك المنحرف .	٣١
١٧١	يبين توزيع عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين حسب رؤيتهم لاسهام وسائل الإعلام والفضائيات في اقتراف السلوك المنحرف .	٣٢
١٧٢	يبين توزيع عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين من حيث كيفية إسهام وسائل الإعلام والفضائيات في اقتراف السلوك المنحرف .	٣٣

## شكراً وتقدير....

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبة ومن سار على نهجه واقتفي أثره إلى يوم الدين، وبعد...

أحمد الله عز وجل على ما من به على من إتمام هذه الرسالة، فإنني أتوجه بالشكر وعظيم الامتنان إلى الله رب العالمين الذي منَّ باتمام هذا البحث المتواضع فله الفضل من قبل ومن بعد احمده دوماً واستعين به. ولا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور/ مصطفى مرتضى على محمود "أستاذ علم الاجتماع" بكلية الآداب جامعة عين شمس وكذا الدكتور/ محجوب عطيه الفائدي "أستاذ شرف علم الاجتماع" بكلية الآداب جامعة عمر المختار المشرفين على هذه الرسالة والذان منحاني من وقتهم وجهدهما الكثير فكانا خير ناصحين ومسرفيين ، وكانت لتجيئاتهما وإرشاداتهم الأثر الكبير لإنجاز هذا العمل.

كما أتقدم بجزيل الشكر وحالص العرفان والتقدير إلى أساتذتي أعضاء لجنة المناقشة الأستاذة الدكتورة إجلال حلمى أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس والأستاذ الدكتور ثروت على على الديب أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة المنصورة على تفضيلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة على الرغم من مشاغلهم العديدة ، فلهم مني وافر الشكر والتقدير .

والشكر كل الشكر لكل من قدم لي نصيحة أو مشورة أو مساعدة طيلة عملي على إعداد هذا العمل حتى خروجه إلى النور .

الباحثة

## مقدمة

يؤثر أسلوب التنشئة الاجتماعية المتبعة من قبل الوالدين ، تأثيراً كبيراً في تكوين شخصية الأطفال، حسب ما أوضحته نتائج بعض الدراسات المتخصصة، من أن التنبذب في أساليب معاملة الوالدين للطفل إنما يرتبط موجباً بجنوح الطفل في مراهقته وشبابه، الأمر الذي يعني أن الأسرة وهي مصدراً لأمن والاستقرار قد تكون في بعض الأحيان مصدر المشكلات التي تؤدي إلى اضطراب الأطفال وانحرافهم عن السلوك القويم، سواء بسبب المعتقدات أو نتيجة لتفاوت المستوى الاقتصادي والاجتماعي أو لتبنيها الصفات الشخصية، فيضطر الطفل إزاء الضغوط الانفعالية التي يعنيها نتيجة للتوتر بين الوالدين أن ينتمي إلى أحدهما دون الآخر، الأمر الذي قد يدفع الطفل إلى الانتماء لجماعات منحرفة بحثاً عن الإشباع العاطفي الذي يفقده داخل أسرته.

على صعيد آخر، أظهرت الدراسات الأكاديمية المتخصصة، أن ثمة علاقة بين المناخ الأسري والأنمط السلوكية الصادرة عن أفرادها، إذ تتعلق هذه العلاقة من التسليم إلى أن الأفراد الذين يبدون من منازل هادئة ومستقرة أظهروا أنماطاً سلوكية مقبولة اجتماعياً من قبيل المجاراة للمعايير الاجتماعية، على خلاف أولئك الذين يبدون من منازل يسودها التفكك والاضطراب ، إذ أظهروا أنماطاً من السلوك مخالفة للقواعد الأخلاقية العامة.

هذا وقد تكون المشكلات الأسرية ناتجة عن عدم قدرة الأسرة تلبية وظائفها اقتصادياً، وقد تتمثل المشكلة في علاقة الزوجين وشجارهما المستمر، أو في علاقة الزوجين بالأبناء، كان الأمر فإن هذه المشكلات تتعكس دون شك على قدرة الأسرة على القيام بوظائفها، وينعكس هذا كله على الأطفال في الأسرة وفرص حياتهم.

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر المشكلات الأسرية على أساليب التنشئة الاجتماعية للأطفال و تفسير ذلك من خلال مداخل نظرية للوصول

إلى تفسير سوسيولوجي يساعدنا في فهم هذا الأثر ، و للوصول إلى هذا الهدف تم تنظيم عملية جمع البيانات نظرياً و ميدانياً مستعينين بمناهج البحث العلمي في تحديد إطار كل مرحلة ، وبناء عليه تقع الدراسة في سبعة فصول وفق تقسيم نظري و منهجي .

**تناول الفصل الأول إشكالية مشكلة الدراسة و أهميتها و أهدافها وكذلك المفاهيم و المصطلحات ، و التساؤلات التي تحاول الدراسة الإجابة عليها .**

في حين أشتمل **الفصل الثاني** على الدراسات السابقة التي رأت الباحثة أن لها علاقة بموضوع الدراسة وقد تم عرضها في ثلاثة مستويات ، (الدراسات الأجنبية) ، على المستوى الأقليمي ( الدراسات العربية ) ثم على المستوى المحلي (الدراسات الليبية ) وذلك لتبيين أن موضوع الدراسة تمت دراسته على كل الأصعدة .

أما **الفصل الثالث** فقد تناول الإطار النظري للدراسة في في محاولة لتحديد عدد من النظريات التي نستطيع الاستعانة بها في تفسير أثر المشكلات الأسرية على أساليب التنشئة الاجتماعية للأطفال .

وأشتمل **الفصل الرابع** على عرض كل من: التنشئة الاجتماعية ، العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية، حيث قامت الباحثة من خلاله بتناول التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يمر بها المجتمع الليبي وعلاقتها بحدوث بعض التغيرات في منظومة القيم وظهور مظاهر سلوكية جديدة في إطار وضع تحليل سوسيولوجي يتفق و موضوع الدراسة الراهنة ومشكلة البحث.

وأشتمل **الفصل الخامس** على تناول الجانب المنهجي و الميداني و تم عرض هذه الجوانب من خلال تناول الإجراءات المنهجية للدراسة من حيث تحديد نوع الدراسة و منهجياً و أداة جمع البيانات وخطوات تحديد صدقها و ثباتها، كذلك تحديد نوع و حجم العينة ، مع عرض لخصائص

عينة الدراسة النوعية والعمرية والاجتماعية في محاولة لتكوين إطار عام لخصائص عينة الدراسة .

ويعرض **الفصل السادس** لنتائج الدراسة الميدانية ، حيث تناول **واقع أساليب التنشئة الاجتماعية ونمط العلاقات السائدة في إطار أسر الأحداث المنحرفين** مع عرض لنتائج التحليلات الإحصائية المتعلقة بذلك ، **وكذا المعوقات والمشكلات الأسرية السائدة في أسر الأحداث المنحرفين** مع عرض لنتائج التحليلات الإحصائية المتعلقة بذلك، وأثر المشكلات الأسرية على **أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بانحراف الأبناء** مع عرض لنتائج التحليلات الإحصائية المتعلقة بذلك .

أما **الفصل السابع** فقد أشتمل على مناقشة لنتائج على المستوى النظري و الميداني .

وأخيراً قائمة المراجع العربية والأجنبية، بالإضافة لملاحق الدراسة .

نسأل الله التوفيق



# الفصل الأول

## إشكالية الدراسة والمفاهيم الأساسية

- ١ - موضوع الدراسة
- ٢ - إشكالية الدراسة وأهميتها
- ٣ - أهداف الدراسة وتساؤلاتها
- ٤ - مفاهيم الدراسة